في المغرب
التجوال على خطى الجمل في الصحراء

يتمنى الكثيرون لو أن الزمن يسير ببطء أو تتوقف عقارب ساعاته و دقائقه فيعيشون خارجه ليستمتعوا بإجازاتهم إلى أقصى الحدود.

و تبدو بعض الأماكن في الكرة الأرضية تتحدى سيرورة الزمان فتحاول أن تتآمر عليه لتجعل كل دقيقة منه لحناً يطرب من يزورها ويعيش تجربة سفر في أحضان عالم جميل هادئ يروّض جموح عصر السرعة فيطبع بإيقاع بطيء صورًا لمشاهد خلابة تلهب الخيال.

و في بلدان العالم أماكن يحلو التجوال فيها باستعمال وسائل نقل بدائية، مما يتيح لك الاستمتاع بكل دقيقة من زمن رحلتك.

هل تمنيت يومًا أن تجوب الصحراء على ظهر جمل؟ يمكنك تحقيقك هذا في المغرب.

ففي المغرب يتوافد أصحاب الجمال إلى قرية مرزوقا في وسط المغرب، على أمل أن يكون في إمكانهم قيادة أحد جمالهم بمبلغ زهيد نحو القسم الجزائري للصحراء عند حدود المغرب.

تتضمن هذه الرحلة عبورًا سيرًا على القدمين بخطى بطيئة و واثقة على كثبان شيبي و هضابه الصحراوية المهيبة.

و يكون التجوال على ظهر الجمل إما عند الفجر أو الغروب، ليسمح لراكبه بالاستمتاع بألوان الصحراء المتغيرة، و لكن يمكن أيضًا المبيت في مخيم وسط أمواج الرمال.

تبلغ تكلفة التجوال مدة ساعتين في الصحراء من 80 درهمًا إلى 200 درهم.

أما من يريد المبيت و الحصول على سرير في خيمة و وجبة عشاء و فطور، فعليه أن يدفع من 300 إلى 650 درهمًا للشخص الواحد.

النسر العربي الدولية © ٢٠١١